

# لا موت يعلو فوق موت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء رقم - ٨ -

صادر عن القيادة الوطنية الموحدة لتصفيد الانتفاضة

لنصف انتفاضتنا بقوة نحي العميان المدني

يا جماهير الثورة في الوطن المحتل: يا من اقتحمت السماء ومرغمت انف الطفيان في الوحل، يا من انتصرت على آلة البطش وغرقت المجرم رابين، يا من تصابرون على الدماء والتضحيات فتصنعون فجر المستشرق، انكم تحشرون حكام تل ابيب المستعمرين في عزلة فانقة وادانة دولية متعاظمة، فثبانكم وشهداؤكم يبصقون في وجه جنرالات العدو، قتلوا الاطفال الرضع والنساء والحوامل، فكشفون عن وجوههم على مرأى القمعية والعنصرية.

لقد كشفت الانتفاضة وبشكل طلي عوامل الانتصار، فبالوحدة والعمل الموحد، بالاصرار والتواصل والتصعيد، بتشديد الضغط على العدو ومحاصرته، وبقيادة سياسية موحدة بقيادة م.ت.ت.ت. يمكن دحر الاحتلال، فما هو عدوكم يتخبط، وكذلك حكومتة وحيشة ومستوطنية، وقد بدأت حالة التذمر والبلبلة تزداد في صفوفهم فباي خسائرهم تتحدث عن نفسها، حيث خسارتهم اليومية بملايين الدولارات من جراء الانتفاضة وايثاق العمل والاضرابات التجارية بالرغم من المحاولات المحمومة من قبل وسائل اعلامهم التركيز على خسارتنا نحن، وكانت النتيجة ان حراغهم بالمئات رغم اسلحتهم الفتاكة. ومن الناحية السياسية والاعلامية فقد كانت خسارة العدو اكثر بكثير، فبانقراضكم ووجدتكم اعدتم قضية شعبنا الى مركز الصدارة بعد طول طمس وتعظيم، فامضوا الى الامام، فلا الاقزام ولا الفاشيين من اضراب شارون وشامير وبيرس ورابين بقادريين على قهر ارادتكم... ومع سقوط كل شهيد تقتربون من يوم النصر وانتزاع حقوقكم العادلة بدحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ت.ت. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وعليه فليس امامنا سوى التصعيد والتصعيد، فقد ارتق الوحش، فلا تدموة يلتقط انفاسه.

يا جماهير شعبنا المكافح: ان ما يحدث فوق ارضنا هو بوارق أمل في تحقيق الانتصار فشددوا الخناق على كل وكبر موبوء وجمر فاسد لتطهير مدننا وقرانا ومفيماتنا من كل الموالين لغير فلسطين، انة طوفان ينظف كل الاوساخ والقذرة، فقد انتصب المارد الفلسطيني ولن ينحني كما يطعم حكام تل ابيب واسيادهم الامريكان، فلن نتراجع ولن يتم اجهاض ثورتنا وانتفاضتنا كما حاول مبارك في مبادرته المشبوهة او ميرفي وشولتز في مشروعاتهم المسخ والذئ، يرفضه شعبنا، بل ويرفض زيارتهما المشبوهة.

ودحر العناصر الاستسلامية التي تستجيب لايماءات رابين ووزارة الخارجية الامريكية، وكذلك تصميش ازلام اردن امثال فريم والشوا وغيرهم من الثواب عمان والرجعيات العربية.

انة طريق طويل وعرة، لكنها الطريق الوحيد المؤتمنة، فلتتصاعد الموهبة الثورية خطوات جديدة نحو العميان المدني، ولنمرد الاحتلال من تفردة بالسلطة، ولتكن سلطة القيادة الموحدة وابطال المحاربة والمولوتوف في الاساس... لنقطع اجزئة ومشاريعه وبضائعه بقدر ما نستطيع، لنضاعف خسائر الاقتصادية والسياسية والبشرية والمعنوية... لنجعل من خسارة اكبر من ارباحة، وحينها سيهد الرحال ويطلو عن ارضنا، لنعد للارض ونستقر عينا، ففي مصدر خير للجميع، وكثير من المتطلبات الاساسية يمكن توفيرها من قنطرة ارض مشيرة امام المنزل، فالاقتصاد البيتي يرفع مداخيلكم ويدعم صمودكم ويففف وطأة الحياة تحت الاحتلال والمزارع البيئية النباتية والحيوانية البسيطة يمكن توفيرها وبسهولة، ولنتذكر ان الفيتناميين انتصروا على جيرو امريكان ليس بالبنادق وحدها، وانما بالاستثمار الفلاحية ايضا.

جماهير شعبنا العملاقة، جماهير م.ت.ت.ت. ان القيادة الوطنية الموحدة تمييكم وتشد على ايديكم وتدعوكم الى: 1= اعلان الغضب الجماهيري العام في وجه شولتز - مندوب الامبريالية الامريكية - الذي يحمل دعما جديدا للصهيونية ومخططات تآمرية ضد شعبنا، وليكن رد جماهيرنا على زيارته ومشاريعه بمزيد من التصعيد والرفض.

2= يوم الأحد 21 / شباط يوما للمشهد الوطني والتجمع بالكنائس والجوامع والانطلاق بالمسيرات الوطنية.

3= يوم الاثنين 22 / شباط يوما للتضامن الوطني وذلك بالزيارة الجماعية لقيور الشهداء واعاليهم واعالي الحرمي والمعتقلين للتضامن معهم وتقديم العون لهم.

4= اعلان الاضراب الوطني العام عن الطعام يوم الثلاثاء 23 / شباط حتى الساعة السادسة مساء لمن يقدر وتنظيم الاعتصامات في مقرات الطبيب والحلال الاحمر والهيئات النسوية والوطنية وغيرها من المؤسسات.

5= اعلان الاضراب العام يومي الاربعاء والخميس 24 + 25 / شباط مع الاعتصام في البيوت وشل الحركة والمواصلات وعدم المشاركة الا في الحالات الضرورية، ولتعلن الطرق الرئيسية والفرعية.

6= يوم الجمعة 26 / شباط يوما للتظاهر الشعبي الفلسطيني والتجمهر في المساجد والانطلاق منها والتجمع في الشوارع واسطحة المنازل لكافة جماهير شعبنا على مختلف اعمارهم وذلك من الساعة الواحدة وحتى الثانية بعد الظهر، ورفع الاعلام واللاقي التحفات الوطنية: اللة اكبر، بالروزم بالدم نفديك يا فلسطين، بالروزم بالدم نفديك يا فلسطين.

7= يوم السبت 27 / شباط يوما لكسر قرارات الاحتلال بمنع التجول الاحتلالية وذلك بالفروج الجماعي للشوارع في الساعة الثانية عشرة ظهرا، ولتساند المناطق المحتللة على التصعيد النضالي بكافة اشكاله وعلى مؤسساتنا الوطنية القيام بجمع التبرعات والمساعدات العينية والمادية وتوزيعها على المناطق المحتاجة.

يا جماهيرنا الشعبية / عمقوا انتفاضتكم البطلة، وخطبوا كل قيود الاحتلال، صدقوا من تضامنكم الداخلي ووجدتكم التي كتبت بالدم، ولنشذ الصمم ولنعد العزم على التواصل والتصعيد وتحقيق المزيد من الانتصارات والاستعداد للقيام ببرنامح متطور لتحقيق مكاسب وانجازات واضحة على معسكر الاعداء.

فالتمحية كل التحية لجماهيرنا الشاهية، والمجد كل المجد لشهدائنا.

والتقدير كل التقدير لرحانا ومعتقلينا، والمحبة لكل امهات الوطن.

والتحية النضالية للجماهير العربية البطلة في المولان المحتل... جبال الصمود والدم والتضحية والتحية لجماهيرنا الفلسطينية اللبنانية الذين حطموا وخطبوا غطرسة العدو على الارض اللبنانية الباندة.

استعدوا للخطوة التالية - ومهدا ان نسير معا على طريق النصر.

القيادة الوطنية الموحدة لتصفيد الانتفاضة / م.ت.ت.ت. 20 / شباط 1988.